تقرير مركز الاتصال الحكومي رقم 66 حول الوضع في فلسطين المحتلة

8 كانون أول – 15 كانون أول 2025 (حتى الساعة 08:00 صباحاً)

يصـدر هذا التقرير **عن مركز الاتصـال الحكومي** بمكتب رئيس الوزراء مرة كل أسـبوع باللغات الفرنسـية والاسبانية والإنجليزية والعربية، وسيصدر التقرير التالي في 22 كانون أول 2025.

أهم التطورات

66 يومًا على وقف إطلاق النار: إسرائيل قتلت 391 فلسطينياً في غزة والحصيلة 70,663 منذ بدء الإبادة.

تواصل إسرائيل، القوة المحتلة، ارتكاب جرائمها في قطاع غزة، لتصل الحصيلة إلى 391 شهيدًا و1,063 جريحًا منذ إعلان وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول. يوم الأربعاء الماضي، قُتل ثلاثة فلسطينيين في مخيم جباليا للاجئين، من بينهم امرأة وطفل. إذ قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بدهس الفتى زاهر شامية، البالغ من العمر 16 عامًا، عمدًا بواسطة جرافة عسكرية، حيث فُصل جسده إلى جزأين وهو لا يزال على قيد الحياة. كما أفادت تقارير بأن قناصًا إسرائيليًا أطلق النار وقتل مدنيًا يبلغ من العمر 35 عامًا في منطقة العطاطرة ببيت لاهيا. بالإضافة إلى ذلك، استشهد وأصيب عدد من الفلسطينيين يوم السبت عندما استهدفت طائرة مسيّرة تابعة لقوات الاحتلال مركبة قرب مفترق النابلسي غرب غزة. وعلاوة على ذلك، فإن العدوان الإسرائيلي المستمر يزيد من تفاقم الوضع الإنساني في غزة. فقد أفادت منظمة اليونيسف بأن المجاعة بين الأمهات في غزة تتسبب في ولادات ناقصة الوزن ومبكرة، حيث يموت الرضّع في وحدات العناية المركزة أو يكافحون من أجل البقاء بسبب سوء التغذية الحاد. وفي الوقت نفسه، تؤدي الأمطار الغزيرة ودرجات الحرارة المنخفضة للغاية إلى تفاقم أوضاع العائلات النازحة التي تفتقر إلى الكهرباء والوقود والمأوى الملائم، مما يؤثر على ما لا يقل عن 465 أسرة تعيش في 260 خيمة. ومع تدمير 87% من الوحدات السكنية بفعل الإبادة الإسرائيلية في غزة، أسفرت الأمطار الغزيرة والرياح والفيضانات الأخيرة عن وفاة 14 فلسطينيًا خلال أقل من 24 ساعة، من بينهم الطفلة رهف أبو جزر البالغة من العمر ثمانية أشهر وطفلان آخران توفوا بسبب البرد القارس. وأفادت فرق الدفاع المدني بانهيار ما لا يقل عن 15 مبنى حتى الآن، مع توقع انهيار المزيد، في ظل استمرار إسرائيل في منع دخول 6,500 شاحنة محمّلة بالمساعدات الإنسانية الأساسية ومستلزمات الشتاء إلى غزة، وفقًا لمنظمة أوكسفام. كما حذّر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من أن نحو 850,000 فلسطيني معرضون لخطر الفيضانات، بينما قالت منظمة الصحة العالمية أن هناك "ارتفاعًا في حالات التهابات الجهاز التنفسي الحادة". وشددت وكالة الأونروا على أن "هذه المعاناة يمكن منعها من خلال إيصال المساعدات الإنسانية دون عوائق، بما في ذلك الدعم الطبي والمأوى المناسب". علاوة على ذلك، رفضت الأمم المتحدة بشكل قاطع ادعاءات رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيال زمير بأن "الخط

الأصفر" في غزة يشكل "حدودًا جديدة"، مؤكدة أن أي تغييرات على حدود غزة وإسرائيل غير مقبولة وتتعارض مع "روح ونص خطة السلام التي طرحها ترامب".

إسرائيل تُقرّر إقامة 19 مستوطنة غير قانونية جديدة في الضفة الغربية المحتلة

أدانت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مصادقة "كابينيت الاحتلال الإسرائيلي" على تسوية وإقامة 19 مستوطنة جديدة في أنحاء الضفة الغربية المحتلة، واصفةً ذلك بأنه "تصعيد خطير" في المشروع الاستيطاني الاستعماري الإسرائيلي. وحذّر الوزير مؤيد شعبان من سياسة أوسع يقودها نتنياهو وسموتريتش تهدف إلى شرعنة البؤر الاستيطانية الاستعمارية الإسرائيلية، وتوسيع السيطرة الإسرائيلية، وتفتيت الأرض الفلسطينية، بما يقوض فرص قيام دولة فلسطينية متواصلة جغرافيًا. وأكد أن هذه القرارات تنتهك القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، ولا سيما قرار مجلس الأمن رقم 2334، داعيًا الأمم المتحدة والدول الأطراف السامية المتعاقدة في اتفاقيات جنيف إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف التوسع الاستيطاني الإسرائيلي. كما شدد شعبان على صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة محاولات طمس وجوده وحقوقه.

تقرير: إسرائيل مسؤولة عن ارتقاء 43% من الصحفيين حول العالم

يشير تقرير حديث صادر عن منظمة مراسلون بلا حدود إلى أن عام 2025 شهد ارتفاعًا في عدد الصحفيين الذين قُتلوا حول العالم، حيث قُتل 67 صحفيًا خلال عام واحد، ما يقارب نصفهم على يد إسرائيل في غزة خلال العام الماضي. ومنذ تشرين الأول 2023، قُتل ما يقرب من 220 صحفيًا فلسطينيًا على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، من بينهم ما لا يقل عن 65 صحفيًا جرى قتلهم إما بسبب "عملهم الصحفي أو أثناء تأديتهم له".

الضفة الغربية مكب ضخم للنفايات الإسرائيلية الصناعية السامة

تتحول الضفة الغربية إلى مكبّ للنفايات الصناعية والخطرة الإسرائيلية. إذ تقوم المستوطنات الإسرائيلية بنقل المواد السامة إلى الضفة الغربية المحتلة، ولا سيما إلى المناطق المصنفة "C" حسب اتفاقية أوسلو، بهدف التهرّب من القوانين والضوابط البيئية. وقد أدّت هذه الممارسات إلى تلوث الأراضي والمياه والهواء، ما يشكل خطرًا جسيمًا على البيئة والصحة العامة. وقال بهجت جبارين، مدير دائرة الرقابة والتفتيش في سلطة جودة البيئة: "ما يُوثَّق من هذه الانتهاكات يمثل جزءًا بسيطًا جدًا (...) نظرًا لصعوبة الوصول إلى مواقع الإلقاء ومحدودية الإمكانيات الرقابية."

تقرير: القوات الإسرائيلية تقتل شقيقين فلسطينيين دون أي مبرر

كشف تحقيق مشترك أجرته منظمتا "بتسيلم" و"إندكس للتحقيقات" أن جنديين إسرائيليين قتلا شقيقين فلسطينيين، نضال (40 عامًا) وخالد عميرة (35 عامًا)، في نابلس في حزيران الماضي دون أي مبرر. وتُظهر مقاطع فيديو وشهادات شهود عيان أن الشقيقين كانا غير مسلحين ولا يشكلان أي تهديد، وقد أطلق

عليهما النار خلال اقتحام عسكري نفذته قوات الاحتلال الإسرائيلي، أثناء محاولتهما تقديم المساعدة لمدنيين آخرين. وجاء في التحقيق أن "نضال أُصيب برصاصة في ظهره من مسافة قريبة بينما كان عاجزًا عن الفرار"، فيما "أعدم خالد بإطلاق رصاصة مباشرة على الرأس من مسافة صفر، بينما كان مثبتًا على الأرض ومحاطًا بجنود مسلحين". كما مُنع المسعفون من تقديم الإسعافات اللازمة، وتعرض السكان القريبون للترهيب عبر إطلاق الرصاص الحي واستخدام القنابل الصوتية.

إسرائيل تستبدل علم الأمم المتحدة بعلم إسرائيلي في مقر الأونروا

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مقر وكالة الأونروا في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، حيث دخلت المجمع بالقوة، وصادرت معدات، واستبدلت علم الأمم المتحدة بالعلم الإسرائيلي. وقد أدان المفوض العام للأونروا، فيليب لازاريني، هذا الاقتحام، قائلًا: "السماح بحدوث ذلك يشكّل تحديًا جديدًا للقانون الدولي، ويخلق سابقة خطيرة في أي مكان آخر تتواجد فيه الأمم المتحدة حول العالم". وفي حين زعمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أن العملية تتعلق بـ "مسألة بلدية"، وصفها مسؤولون في الأمم المتحدة بأنها جزء من حملة مضايقات متواصلة، تشمل "تشريعات معادية للأونروا"، وحملات تضليل إعلامي، وأعمال ترهيب تستهدف الوكالة.

العدوان الإسرائيلي المتواصل على شمال الضفة الغربية

يواصل عدوان الاحتلال لمدة 329 يومًا على جنين ومخيمها، و323 يومًا على طولكرم ومخيمها، و303 يومًا على مخيم نور شمس.

الشكل 1: قطاع غزة (منذ 7 تشرين الأول 2023)

793,700+
نزوح منذ وقف إطلاق النار

ما لا يقل عن **171,139**
مصاب

ما لا يقل عن **70,663** شهيد، من بينهم 20,179 طفلاً على الأقل

18مستشفى من أصل **36** في غزة تعمل
(جميعها جزئيًا) حتى 11 كانون الأول

256
صحفيًا/عاملًا إعلاميًا استشهدوا

1,700+
من الطواقم الإغاثية استشهدوا

10,000
في عداد المفقودين

- منظمة إنقاذ الطفولة: "عواصف غزة وسط قيود المساعدات الإسرائيلية تقطع الخدمات الحيوية عن الأطفال"
- الأمم المتحدة: "أكثر من 9000 طفل في غزة تلقوا العلاج من سوء التغذية الحاد في تشرين الأول"
- الأمم المتحدة: أطفال غزة هم الأكثر عرضة لخطر الذخائر غير المنفجرة

الشكل 2: الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة (منذ 7 تشرين الأول 2023)

50+ ألف فلسطيني مهجر في جنين وطولكرم في 2025

9,300+
أسير

10,760 مصاب
حتى 1 تشرين الثاني

1,095 شهيدًا، منهم 226 طفلًا حتى 13 كانون الأول

الشكل 3: الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة | 8 كانون الأول – 14 كانون الأول 2025 (حتى الساعة 8 صباحًا)

83
اعتداء إرهابي من قبل المستوطنين

338
اعتداء عسكري شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي

69 حادثة إطلاق نار من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي (باستثناء القصف الجوي)

- تقرير: قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل نحو 100 فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة الأربعاء الماضي
- فيديو: قوات الاحتلال الإسرائيلي تقتحم جامعتين فلسطينيتين، بيرزيت والقدس
- سي إن إن/ فيديو: "لماذا قد تستغرق رحلة قصيرة في الضفة الغربية يومًا كاملاً؟"
- المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: "تدهور أوضاع النازحين في غزة بسبب استمرار القيود الإسرائيلية على دخول إمدادات الإيواء الكافية"
- تقرير: استشهاد طفل فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي غرب جنين

المصادر: وزارة الصحة، وكالة وفا، أوتشا، نقابة الصحفيين الفلسطينيين، مجموعة الرقابة الفلسطينية التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

قضية الأسبوع

أفادت مؤسسات شؤون الأسرى الفلسطينيين باستشهاد الأسير عبد الرحمن السباتين، البالغ من العمر 21 عامًا، من بلدة حوسان قرب بيت لحم، أثناء احتجازه في السجون الإسرائيلية، في ظل تصاعد الانتهاكات بحق الأسرى الفلسطينيين. وكان السباتين معتقلًا منذ حزيران 2025 وينتظر المحاكمة، وقد استشهد داخل أحد المستشفيات الإسرائيلية وسط مخاوف جدّية من تعرضه لإهمال طبي .ويضاف استشهاده إلى قائمة متزايدة بسرعة من المعتقلين الذين فقدوا حياتهم منذ تشرين الأول 2023. ووصفت مؤسسات الأسرى استشهاده بأنه جزء من نمط أوسع من الانتهاكات الممنهجة داخل السجون الإسرائيلية، يشمل التعذيب، والاعتداءات الجسدية الشديدة، والتجويع، والحرمان من الرعاية الطبية، والاستخدام المتعمّد لظروف الاحتجاز كأدوات للعقاب والقمع .ومع حلول فصل الشتاء، تتعمد إسرائيل تعريض المعتقلين للبرد القارس من خلال مصادرة الأغطية والملابس الشتوية وحبسهم في زنازين رطبة وغير مدفّأة، ما أدى إلى انتشار واسع للأمراض وزيادة خطر الوفاة. كما يبرز الانتشار غير المسيطر عليه لأمراض مثل الجرب ارتكاب إسرائيل لجرائم طبية تُلحق أذىً تدريجيًا بالأسرى الفلسطينيين .وتتعرض الأسيرات، لا سيما في "سجن الدامون"، لانتهاكات إضافية، تشمل الاعتداءات الجسدية واللفظية، والعزل القسري، وفرض قيود على التواصل، والحرمان من العلاج الطبي اللازم. وتشكل هذه الممارسات—إلى جانب حالات الوفاة داخل السجون، والإخفاء القسري، والاستمرار في احتجاز جثامين المعتقلين—اعتداءً ممنهجًا على حياة الأسرى وكرامتهم الإنسانية.

أبرز التحديثات الحكومية

أتخذ مجلس الوزراء الفلسطيني في جلسة الأسبوعية الثلاثاء الماضي عددا من القرارات الإصلاحية والتي تعكس التزام الحكومة بتنفيذ البرنامج الوطني للتنمية والتطوير وتعهدات دولة فلسطين.

ومن بين هذه القرارات، أطلقت الحكومة مراجعة وظيفية شاملة لوزارة النقل، لتنضم بذلك إلى ست مؤسسات حكومية أخرى سبق أن باشرت الحكومة فيها عمليات مماثلة. وتهدف هذه الخطوة إلى تعزيز الإصلاح والتطوير المؤسسي، وضمان مواءمة الأولويات الوطنية مع ولايات المؤسسات وهياكلها التنظيمية وتوزيع الموارد البشرية فيها. وفي السياق ذاته، أقرّ مجلس الوزراء نظام تنظيم شؤون الحج، بهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة للحجاج، مع تعزيز الكفاءة وترشيد النفقات والتكاليف العامة.وعلاوة على ذلك، وانسجامًا مع التزامات دولة فلسطين وبتوجيهات الرئيس محمود عباس، عقد وفد فلسطيني برئاسة وزير التربية والتعليم العالي الدكتور أمجد برهم لقاءً مع المدير العام لمنظمة اليونسكو الدكتور خالد العناني، وذلك يوم الخميس الموافق 11 كانون الأول في باريس. وتركز اللقاء على تعزيز التعاون بين دولة فلسطين ومنظمة اليونسكو دعمًا لجهود الوزارة في مواصلة تطوير النظام التعليمي ومواءمة المناهج الفلسطينية مع معايير اليونسكو.